

جمعية الدعوة
والإرشاد وتوعية
الجاليات بأملج



3195

DAWAH

رؤية VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

المركز الوطني لتنمية
القطاع غير الربحي
National Center for
Non-Profit Sector



دورة توعوية عن فضل الدعوة والدعاة في الإسلام

الرقم:
التاريخ:
المشروعات:

دورة توعوية عن
فضل الدعوة والدعاة في الاسلام

المقامة في
جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بأمّالج



الرقم:
التاريخ:
المشروعات:



المملكة العربية السعودية
جمعية الدعوة والإرشاد
وتوعية الجاليات بأملج
ترخيص رقم ٣١٩٥

دورة توعية عن فضل الدعوة والدعاة في الاسلام

القائم بالدورة:

الشيخ / فايز سلمان الحمدي

وقد تمت الدورة بمقر الجمعية بأملج

في الساعة الخامسة عصراً يوم الثلاثاء الموافق ١٤٤٢ / ٨ / ١٠ هـ

الهدف العام من الدورة:

بيان فضل الدعاة والأجر الذي أعده الله لهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من اتبعه إلى يوم القيامة، من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الوزر مثل وزر من اتبعه، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء)).

بيان فضل الدعوة وأثرها على المسلمين والناس كافة





الرقم:
التاريخ:
المشفوعات:

محاور وبرنامج الدورة:

اليوم الأول: فضل الدعوة

الدعوة إلى الله تعالى مذهب سيد البشر
الدعوة إلى الله تعالى مذهب سيد البشر وإمام المؤمنين.. الرسول الحبيب.. صلى الله عليه وسلم
.. قال تعالى (يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا)
فيا من تدّعي حب رسول الله صلى الله عليه وسلم .. هذا هو حبيبك وإمامك (قل إن كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم)
الطاعة في أمر الله بالدعوة إليه
قال تعالى (ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) وقال
سبحانه (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتّي هي أحسن) وقال (وادع
إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم) وقال تعالى (وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين) .. وقال
(قل إني أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به ، إليه أدعو وإليه مآب) ..
فالأمر يستدعي الوجوب .. ومن قال بفرض الكفاية .. فأى كفاية والأمة الإسلامية غارقة في كثير
من طبقاتها في الجهل وضعف الاتباع والانحرافات والبدع .. وكثرة المحتاجين للدعوة والتعليم
من المقبلين ..
هذا فضلا عن الأمم الكافرة والمعادية للإسلام ..
فلا يختلف اثنان على أن الدعوة والدعاة لا يكون المطلوب في الأمة ..
الوسطية .. والشهادة على الخلق ..
قال تعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا)



الرقم:
التاريخ:
المشروعات:

اليوم الثاني:

شروط الداعية

فالسنة للداعي أن يرفق وأن يجمع بالحكمة بالعلم، قال الله .. قال الرسول، ويعتني بالموعظة الحسنة .. الترغيب والترهيب، يذكر ما جاء من الوعيد في المعاصي وما جاء من الأجر العظيم والخير الكثير في الطاعات، ويجادل بالتي هي أحسن عند وجود الشبه والاشتباه، يجادل بالتي هي أحسن وبالبيان الواضح ولا يشدد بل يرفق؛ لأن هذا أقرب إلى القبول والتأثر.

ولا بد من شرط البصيرة شرط العلم، لا بد أن يكون الداعي عنده علم وعنده بصيرة، قال الله جل وعلا: قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ [يوسف: ١٠٨] فالواجب على الداعية إلى الله أن يكون على بصيرة .. على علم، وأن يرفق في دعوته ويجادل بالتي هي أحسن حتى لا ينفر الناس من الحق.

والواجب عليه أيضًا أن لا يخالف قوله فعله ولا فعله قوله، أن يقول الحق وأن يكون من أسرع الناس إليه، وأن ينهى عن الباطل وأن يكون من أبعد الناس من الباطل، هكذا يكون الداعي إلى الله؛ يدعو إلى الحق ويسارع إليه ويتخلق به، وينهى عن الباطل ويحذره ويبتعد عنه، ويفرق في دعوته، ويجتهد في ذكر الآيات والأحاديث؛ لأن ذلك يؤثر في القلوب ويسبب القبول.

والواجب عليه أن يكون من أسرع الناس إلى ما يدعو إليه، ومن أبعد الناس عما ينهى عنه، من الواجبات والمحرمات، فيكون أسرع الناس إلى كل واجب يدعو إليه، ومن أبعد الناس عن كل محرم ينهى عنه؛ حتى يتأسى بقوله وفعله، قال الله جل وعلا: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ [الأحزاب: ٢١] فهو ﷺ كان يدعو ويعمل، فهو داعية إلى الله بقوله وفعله عليه الصلاة والسلام، فهكذا الدعاة، المشروع لهم أن يكونوا دعاة إلى الله بأفعالهم وأقوالهم، وأن يكونوا على بصيرة، وأن يحذروا القول على الله بغير علم.



الرقم:
التاريخ:
المشروعات:



المملكة العربية السعودية
جمعية الدعوة والإرشاد
وتوعية الجاليات بأملج
ترخيص رقم ٣١٩٥

اليوم الثالث:

فضل الدعاة ومنزلتهم عند الله

- الداعية صاحب أحسن الأقوال
قال تعالى مادحا قول الداعية (ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين)
- الداعية له أجره وأجر من علم بما علم
قال صلى الله عليه وسلم (من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص من أجورهم شيئاً)
- الدعوة إلى الله وسيلة من وسائل دفع النفاق
ولا شك أن الدعاة هم أبعد الناس عن النفاق (ولا أقول الرياء) .. فالمنافقون لا يستطيعون الصبر على تكاليف الدعوة ومشاقها .. وقد قال الله تعالى فيهم (والمنافقون والمنافقات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف)
الداعية يحفظ من عقوبات الدنيا
- حفظ الله لأهل القرى بسبب الدعاة إلى الله
قال تعالى (وما كان ربك مهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون) .. فالقرى وإن كان فيها ظلم لا تهلك إذا قام فيها المصلحون بما يجب عليهم من الدعوة والعمل لله .. فإذا غلب على القرية الإصلاح حفظها الله من العقوبات الدنيوية .. بفضلته ومنه سبحانه .
- الداعية مأجور حتى بألمه ونصبه
- الدعاة في النور وغيرهم في الظلمات
قال تعالى (كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد) فهم أنفع الناس للناس وهم دلالة الخير للبشر ..
- توبة الله على أهل الإصلاح ولو كانوا من أهل الذنوب العظام
- الدعوة غير محصورة بوقت ولا مكان ولا طريقة
- عظم أجر الداعية
فأجره على الله .. ولا يأخذه من العباد .. ولذا كان عظم الأجر .. فالكرام لا يعطي لمن يحب إلا عظيمًا .. قال تعالى (فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين)
- البشرى بالنصرة والتمكين
- الدعاة يرعون الطواغيت وفراعنة الأرض
- الدعاة هي أهل الإيمان
- الوعد بالتمكين في الأرض
- (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوهم من آمنوا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً)



